IJAZ ARABI
Journal of Arabic Learning
DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947
ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/index | 457

Influence Of The Philosophers Ideas On Teaching Arabic In Light Of (Al-Tamayz) Al-Firharwi

تأثير أفكار الفلاسفة على تدريس اللغة العربية في ضوء ((التميز)) للفرهاروي

Hafiz Ahmed Saeed Rana[1], Abuzar Khalil[2]
Bahauddin Zakariya University, Pakistan[1,2]
hafizahmadsaeed90@gmail.com[1], abuzarkhlil@bzu.edu.pk[2]

Abstract
The rise of philosophy has coalesced with the start of the world, which means a "strategy". Whether that Strategy is linked to the teaching of a language or something else, and the only way to learn that strategy is through the thoughts of philosophers. This study is an attempt at the philosophy, philosophers, and strategy of their thinkings; whom' Abdul-ʻAzīz Firhārvī has mentioned in his valuable manuscript Al-Tamyīz, and also this study will discuss the effects of applying these strategies on the teaching of Arabic Language that how to cultimate philosophical styles of study like;Analytical method, Deep Study Method, Traditional Method, Discusson Method, Practical Method' within primary or secondary or higher education students.In addition, these methods will promote a technical understanding of Arabic Grammer among students.In this regard, 'Abdul-ʻAzīz Firhārvī has selected some prominent philosophers in Al-Tamyīz. Further, it will highlight the selection of chosen philosophers as to why the thoughts of these philosophers have a possible and attainable effect on the teaching of the Arabic Language, and it will also discuss the influential importance of their work. Thus, this study will be beneficial for the teachers and trainers. Moreover, it will also become a landmark for the new researchers to link philosophy with Arabic language teaching.
Keywords: Abdul Aziz Parharvi; Al-Tamyiz; Philosophy; Philosophers; Philosophical Learning strategies.

المستخلص
يَرْتبَط نُشُوء الفَلسفةِ بِبِدايَةِ الْعَالَم، وهَذا يَعْني فِي الْوَاقع "اسْتِراتيجية"،سواءً كَانتْ هٰذه الاستراتيجية متعلّقةً لِتَعليْم لغةٍ أو شيءٍ آخرَ والطريقة الْوَحِيدة لتعلُّم تِلكَ الاستراتيجية: هِي أَفكارُ الفلاسِفةِ فِي الأصْل. هذه الدّرَاسةُ مُحاولةٌ للفلسفة والفلاسِفة الّذين ذَكَرهُم عَبد الْعَزيز الْفِرْهَارْوِيُّ فِي مخطوطتِه القيّمةِ ((التَّمِيْز))، واستراتيجية أفكارِهم، وسَتُناقش هذه الدّراسةُ أيْضًا انطباقَ آثارِ هذه الاستراتيجيات عَلى تَعليمِ اللُّغة العَربِيّة حول كيفية تنمية الأساليب الفلسفية للدراسة مثل؛ الاسْتِراتيجية التحليلية، وطريقة الدراسة العميقة،

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

والاسْتِراتيجية التقليدية، والاسْتِراتيجية المناقشة، والاسْتِراتيجية العملية 'داخل طلاب التعليم الابتدائي أو الثانوي أو العالي بالإضافة إلى ذلك، ستعزز هذه الأساليب الفهم التقني لقواعد اللغة العربية بين الطلاب، وفي هذا الصّدد اِخْتَار عبد العزيز الْفِرْهَارْوِيّ بعضَ الفلاسفة العُظَّام في تَأليفه ((التّمِيز))، وتُسلِّط الضَّوءَ على اِخْتِيار الفلاسِفة؛ لِمَاذا تكُون أَفْكارُ هؤلاء الفلاسِفةِ تأثيرًا ممكنًا ومكتسبًا على تدريس اللّغَة الْعَربِيّة،وسَتناقش أيضًا آثارَهم الْعِلمِيّة، وَسَتكون هذه الدِّراسةُ مفيدةً للمدرّسِين والْمُدرّبِين وستصبح أيْضًا علامةً بارزةً للباحِثين الجَدَدِ لِرَبْط الفَلسفة بِتَعليم اللُّغة الْعَربيةِ.
الكلمات المفتاحية:عبد العزيز الفرهاروي؛ التميز؛ الفلسفة؛ الفلاسفة؛ استراتيجيات استراتيجيات الفلسفية للتعلم.

المقدمة

إنّ الفلسـفة هو قديم من سـائر الفنون وأعلاها، والْفلْسـفةُ في الأصـل، هُو طرِيقُ الْوصول من الْمعروفِ إِلى الْمَجهول فالّذى قد عَلِمه فلْسفىٌّ، هُوَشخْصٌ أَعْقل مِن زمانِه وَعَاينَ الْعصرَ بنظرِه وَشَاهدَه بِفكْره وقد تجلّى نظْرُه هٰذا وفكْرُه مِن أقْوالِه أَوْ أشْعارِه وهى النّظريَّات فى الْأصل وَ إنّما الْعصرُ الْحَاضرُ يُحدِث التّطوُّرَ فى كثيرٍ من الشّعب وقد أَقامه،ومنها تَدرِيس اللُّغَة الْعَرَبِيَّةِ؛ لأنها مع رابطة العالم الإسـلامي' لغة القرآن والسـنة، وأن تاريخها قديم كقدم الفلسـفة، ومع ذالك فقد مرت طريقة التعلم بالعديد من المراحل الصـعبة القديمة إلى الحديثة، وهذه اللغة مرتبطة بهبوط آدم، ثمّ اهتمّ آدم تعلم هذه اللغة مع غيرها لأولاده، ووضع استراتيجيتها إجرائيًّا وتحريريًّا، ثم بعد ذلك وصلت هذه الطريقة تدريجياً إلى عهد النبي (صـلى الله عليه وسـلم)، وذلك عندما لم يكن لدى المواطنين مشـكلة في التحدث بهذه اللغة، ولكن البدو لم يكونوا على علم برموزها وأوقافها، ولإرشـادهم قد شـكل بعض أصحابه الكبار قواعد تحدثها وتعلمها، كعليّ(رضـي الله عنه) قدأمر أبا الأسـود الدئلي بوضـع القواعد، وبعد ذلك كانت تدرس هذه القوانين في المدارس التي حصّـل منها الفراغة أشـخاص مثل خليل ويونس وسـيبويه وزجاج وزمخشـري وغيرهم في معرفة قواعد اللغة العربية،ولكن مع مرور الوقت لم يتمكن أمثاله من العثور على اللغة العربية مرة أخرى، والسـبب الرئيسـي هو أن اللغة العربية لا تدرس في أسـلوب الفلسـفة والمنطق، ثمّ لشـيوع هذه الفنون قد قيّض اللهُ

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

(تعالى) لِلْعُلوم في كلّ زَمانٍ عادلٌ، حَفِظ اللهُ بِهم الدّينَ وجدّد بِهم معالِمَه ومنهُم الْعلّامة عبد الْعزيز الفرهارويّ. هو أبُو عبد الرّحمٰن عبد الْعزيز بن أبي حفْص أحمد بن حامِد الْقرشـيّ (Baloach, 1988, p. 25) (Ali G. M., 1909, p. 51)، قَدوُلد الشّيخ الفِرهارويّ في حُدودِ سنةَ ١٢٠٦هـ/ ١٧٩٢م في قريةِ "فِرْهَار" وهِي من مُضافات كُوْت أَدّو، مُظفّر كَرْه، بِنْجَاب، بَاكِسْتان (Ishaq M. M., 1984, p. 100). قَد حَفِظ الْقُرآن علَى أبيْهِ ثُمّ ارْتَحَل إِلى مدينةِ الْأولياء مُلْتَان (Ali G. M., 1909, p. 151)، وَالْتَحَق بِمدرسة الشّيخ جمال الله الْمُلتانيّ (Kashmi'ri, 2013, p. 26) (Khan U. K., 1978, p. 268).كَان الْفِرهارويّ غبيَّ الذّكاءِ وليْســت له مواظبةً علَى الدّرس (Maharvi, 1950, p. 16) (Jamali, 1981, p. 47)لٰكنْ يَصِـير قَوِيَّ الذّكاء والْحِفظ بعدَ دُعاء أُستاذه الشّيخ جَمَال الله الْمُلتانيّ (Maharvi, 1950, pp. 3-12)، وَقد حَصَل الْعُلُوم الْمَدرُوسة من الْحافظ جَمَال الله الْملتانيّ (Kashmi'ri, 2013, pp. 26-27)، ولَمْ أطّلع من غيره أسـاتذتَه ومن تلامذتِه النّواب شَـاهْنَواز خَان (Khan U. K., 1974, p. 36)، ومَولَانا السّـيد إمام عَلِيّ الشّـــاه (Chishti, 1973, p. 9)، رَائِ هُوتْ الْفِرهَار (Tunsvi, 1967).قد أَمْضـٰى الْفِرهـارويّ حيـاتَـه فِي التّعـليـم والتّـدريس وتصْـــنـيـفِ الْكُتُـب (Sialvi, 1994, pp. 41,48,53,62)،وَقَال الْعلّامة بَرْخُوردَار الْمُلتانيّ:"كان عمُرُه ثَلاثِين ســنةً أو إثْنتَين وثَلاثِين، وإنه ألّف هٰذا الْكتاب ((النِّبْراس)) في ١٢٣٦هـ ،وَعاش بعدَه قليلًا" (Multani, p. 1) قد ذكر غُلام مِهْر الْجِستى سنةَ وفاتِه ١٢٣٩ هـ، ومن تَصانيفِه الْمشهورةِ ((الْخِصال الرِضيَّة)) و((السَلْسَبِيل في تفْسيرِ التّنزِيْل)) و((إيمانِ كَامل)) و((الْإِكْسِير)) و((زَمُرُّدِ أَخْضر)) و((النِّبْراس)) شَـرْحٌ لِشَـرح الْعَقائِد و((مَرامُ الْكَلامِ)) (Mujaddidi, 1986, pp. 45,46,49,51,409)ومن غيرِها كثيرةٌ، ومن تصـــانيفِـه الْغير المشــهورةِ والْمطبوعـةِ ((**التميز**)) الّـذي اِنْتخَبتُـه لِلْبحـث، وفي آخره أورد الفرهارويّ أقوال الفلاســفة مع تراجمهم على ترتيب خاص التي يمكن خلالها تدريس اللغة العربية سهلًا للطلاب على نمط تفكر الفلاسفة، وفي هذه الدراسة سيحاول الباحث تدريس اللغة العربية باستراتيجية فلسفية وتبيين أثراتها الممكنة في تدريس اللغة العربية .

لاشكّ فيه أنّ النّاس قَد عمِلوا كثيرًا في هٰذا الْموضوع لكنْ لَيْس من أحدِها من راعى ارتباط الفلسفة بتدريس اللغة العربية بأن يبين نمط تفكر الفلاسفة.

التَّمِيْزهو من مؤلَّفات الْفِرهارويّ، وفي شكْل الْمخطُوطة (Shafqatullah, p. 91) كَما قَاله الْفِرهارويّ على الصّفْحة الأُوْلى في هٰذِه الْمَخطوطةِ:"فألّفتُ هٰذه الرّسالة ردًّا على أُوْلى

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

الْإلحاد وتَمِيْزًا لِخطاء الْفَلسفة من صوابِها بِالاِقْتصاد ولِذَا سمّيتُها ((بِالتَّمِيْز)) وَأَنا الْمُعتصِم بِالله عبْد الْعزيز" (Firharvi, p. 1)

وقد وجدتُّ لِهٰذا التَّأليف نُسختانِ: الأوّل: راقِمُها أحمد بن الْمَولوِيّ خُدا بَخش (Firharvi, p. 133)وأوْراقُها ١٣٤ وهِي مكتوبة في خطِّ النَّستعْليق (الْخَطِّ الفَارِسِيِّ) وقَد حَصلْتُها من خُدا بَخش الْبُوتَة كُوتْ أَدّو، والثّاني: راقمِها أحمد بَخْش وأوراقها ١٠٥وهي ايضًا مكتوبةٌ في خطِّ النَّستَعْليق وقَد حصَلْتُها من نَدِيم شاهِد، مُظَفَّر كَرْهـقد انتهى الفرهارويّ هٰذا الْكتاب في الضّحى من يومِ الخميس العشرين من ربيع الثّاني، سنة ثلاثٍ وّثلاثين ومائَتَين وألْفٍ مّن الهجرة في محروسة "فِرهار" (Firharvi, p. 133). هٰذه الْمخطوطة مشتملةٌ على مقدمةٍ، القول في الإلٰهىّ والقول في النّبوة والْقول في الْمَبْدء والْمَعاد والقول في الطبعيّ والْقول في الْعناصر والْقول في الأفلاك والقول في كَائِنات الجوّ وفي آخر ((**التميز**)) أورد تعارف "الْفلاسِفة".

منهجية البحث

سيحاول الباحث في هذه الدراسة مفهوم الفلسفة وتبيين تراجم الفلاسفة المختارة، وفيها سيذكر حسبهم ونسبهم ومع ذالك سيورد أفكارهم وآثارهم العلمية. ثمّ يحاول الباحث نمط تفكر الفلاسفة ويرتبطه بتدريس اللغة العربية الجديدة، وأيضًا سيبين لماذا هو الأسلوب الفلسفي اللازمة لتدريس اللغة العربية في العصر الحاضر؟، ومع ذالك سيتنبأ لانطباق أثراتها في تدريس اللغة العربية وأسلوب البحث بيانية وتحليلية.

نتائج البحث

إنّ الْفلسفةَ علمٌ عَقليٌّ، وبَدأَتْ سِلسلةُ الْحُكَماءِ والْفَلاسِفةِ من إِرْسال آدمَ إِلى الدُّنيا، وإنّ الْحكيم أَوِ الْفلسفيّ أَبْصر الدّنيا بِنظرِه، وشاهده بفكره، وهذا نظره وفكره يظهر من أفكاره وأقواله، وإِنّما أقْوالهم وأفكارهم هِي محدثةُ التَّطوُّر في تدريس اللغة العربية؛ إِنْ أَنْشَأَ يَعْمَلُه، وأسلوب تدريس اللغة العربية على نمط تفكر الفلاسفة سهل جدا من سائر الأساليب؛ لأن في التدريس الأصل هو أسهل استراتيجية لشرح الأشياء.

الْفلسفة ومفهومِها وفى تراجِم الْفلاسفة الوارِدة فى ((التميز))

الْفَلسفة مَعْناها لغةً "حبُّ الْحِكْمة" (James Strong S.T.D, p. 76)وَ"اسْتِخْدامُ الْعَقْل في فهم الأَشْياء" (University, 2021).قال مُراد وَهْبة: (فِيثَا غَورس هو الّذي وَضَع لفظ

"الْحِكْمة" ، إذ قَالَ: "لَسْتُ حكيمًا، فإنّ الْحِكمةَ لاَتُضَافُ لِغَيْرِ الْآلِهَة، وَمَا أَنَا إِلّا فَيْلَسُوف" أَيْ: مُحبّ لِلْحِكْمة) (Wahba, 2007, p. 468). وعرّف العلّامة الْفرهارويّ الفلسفةَ بأنّها، "هُو العِلْم بِحقَائقِ الْأَشْياء مِن الْبَراهِين الْعَقْلِيّة" (Firharvi, p. 2).

وأمّا تعريفها عند الْكندي، "عِلمُ الأشياءِ بِحقَائِقها (Ishaq A. Y., p. 9)" وقال الشّريف الْجُرجانيّ: (الفلسفة: التشبّه بِالإلٰه بِحسْب الطّاقة الْبشريّة لِتحصيل السّعادة الأبديّة كما أمر الصّادق (صلّى الله عليه وسلّم) في قوله: "تخلّقوا بأخْلاق الله" أي: تشَبّهوا به الْإِحاطة بالمعلومات والتّجرد عن الْجسمانيّات، والْحِكمة: علمٌ يُبْحث فِيه عن حقائقِ الْأشياء علَى مَا هِي عَلَيه في الْوُجود بقدر الطّاقة البشريّة، فهي علم نظريٌّ آليٌّ والحكماءُ هُم الّذين يكونُ قولُهم وفعلُهم موافقًا لِلسُنّة والْحكماءُ الإِشراقِيُّون: رئِيسهُم أَفلاطون، والحكماء الْمَشاءُوْن: رئِيسهُم أَرسطو) (Al-Jurjani, pp. 81,82,142).

وقال أبُو عبدالله محمد بن أبي بكْر بن أيّوب ابن القيّم الجَوزيّ: "فالْحِكمة إِذا: فعلٌ مّا ينْبغى، علَى الْوجه الّذي ينْبغى، في الْوقت الّذي ينْبغِى، واللهُ تَعَالىٰ أورثَ الْحِكمةَ آدمَ وبينه والْحكمة في كتابِ اللهِ نوعانِ: مفردَة ومقترِنة بالْكتاب وفي الْحِكمة ثلاثةُ أقوالٍ لِلنّاس: أحدُها: أنّها مطابقةُ علمِه لِمعلومِه، والثّاني: مذهبُ الْقدريّة النّفاة والثّالث: قولُ أهل الإثْبات والسّنة" (Al-Juzi, pp. 498,499,501).

1. حُنَين بن إسحاق/ Honayn Ibn Ishaaq (١٩٤هـ – ٢٦٠هـ)

هو أبو زيدٍ حنينُ بن إسحاق العبادي الطّبيب المشهور، المسيحيّ النسطوري ، وكان أبُوه صيدليّا في الحيرة، وهو أوّل من نقل الحكمة من اليونانيّة إلى العربيّة ولذا يلقبه "شيخ المترجمين"(Osman, 2012) ، وكان تلميذًا ليوحنا ماسوية، وكان أيضًا مشهورًا بإمام صناعَة الطّبّ في عصره (Khalkan A. A.-A., (Shahrzo'ri, 2007) (Al-Qifti, 2005, pp. 131,132) 1994, p. 217) (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, pp. 406,407).

كلامه:قال:"كلّ زمان بلائم علمًا وعادةً وصنفًا من الإنسان"، وقال أيضًا:"ما خاف شقاوة الدّنيا، من اكتسب سعادة المنتهٰي" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, pp. 17,18) (Shahrzo'ri, 2007, p. 292). **تصانيفه:** منها،((تاريخ العالَم والمبدء والأنبياء والملوك والأمم))، و ((الفصول الأبقراطية))، و((سلامان و أبسال))، و((القول في حفظ الأسنان و استصلاحها))، و((الضوء و حقيقتُه)) (Al-Zirkla, 2002, p. 287).

2. خالد بْن يزيد/ Khalid bin Yazid bin Muawiyah (٦٧١م – ٧٠٩م)

هو خالد بْن يزيدِ بْن معاوية بْن أبي سـفيان القرشـيّ الأمويّ،وهو أعلمُ قرشـيٍّ بالطّبّ والكيميا (Ali K. , 1965, p. 22) (Sayyid, 1981, p. 85) و أوّل من نقل الفلسفة إلي العربية، وكان تلميـذًا لمريـانس الراهـب الروميّ (Al-Zahabi S. M., Siyar Al-Alam Al-Nubala, 1986, pp. 382-383). وله شعر لطيف، فمنها،

"تجول خلاخيل النساء، ولا أرى لرملة خلخالاً يجول ولا قلبا
فلا تكثروا فيها الملام فإنني تخيرتها منهم زبيرية قلبا" (Khalkan A. A.-A., 1994, p. 224)

3. حُبَيْش الطبيب/ Hobâyish al-Tabîb

هو حبيش الطبيب المهندس من قدماء الأطبّاء، والذي ما ذكره القفطيّ و ابن أبي أصيبعة -هو حبيش بن الحسن الأعسم الدمشقيّ- شخص غير من وجه؛لأنّ هذا هو تلميذ حنين بن إسحاق الذي يعظمه ولكن ما ذكره الشهرزوري و والبيهقي ليس فيه ذكر حنين بن إسحاق، ومن وجه هو؛ لأن الشهرزوريّ و البيهقي قد أتيا بترجمته بعد حنين بن إسحق (Al-Qifti, 2005, p. 136) (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 19) (Shahrzo'ri, 2007, p. 293) (Usiabah, p. 276).

كلامه: "الكذب رأس كل بليّة"، و "من ترك الحقد أدرك معالي الأمور"، و "قد يكون القريب بعيدًا بعداوته، والبعيد قريبًا بمودته" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 19) (Shahrzo'ri, 2007, p. 293). **تصانيفه:** قد صنف كثيرًا في الطّب والمعالجات،فمنها ما ذكرها ابن أبي أصيبعة،((كتاب إصْلَاح الْأَدْوِيَة المسهلة))، و((كتاب الْأَدْوِيَة المفردة))، و((كتاب الأغذية))، و((كتاب فِي الاسْتِسْقَاء))، و((مقَالَة فِي النبض على جِهَة التَّقْسِيم)) (Usiabah, p. 276).

4. ديمقراطيس/ Démocritus (٤٦٠ق م-٣٧٠ق م)

هو ديمقراطيس أو ذيمقراطيس أو ديموقريطس،كان فيلسـوفًا من قدماء اليونان (Freehan, 1966, p. 91) في زمن بهمن بْن أسـفنديار،طبيبًا فاضـلًا وهو معاصـر بقراط أو سقراط (Al-Sajastani, 1974, p. 202) (Shahrzo'ri, 2007, p. 401) (Al-Qifti, 2005, p. 140) (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, p. 455).

كلامه: "العلم روح، والعمل بدن. والعم أصـــل، والعمل فرع. ولو كان العلم لمكان العمل ولم يكن العمل لمكان العلم-لكان الســبب الجالب خيرًا من المجلوب" (Al-Sajastani, 1974, p. 204). **تصانيفه:** كثير مؤلفاته مفقودة،ولكن يعدد ديوجانس منها،((في جهنّم))، و((في الفضـــيلة))، و((الكوســـمولوجيا الكبرى))، و((في الأفلاك))، و((الكوسـموغرافيا))، و((في طبيعة الإنسـان))، و((مسـائل في السـماء)) (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, p. 456).

5. ديوجانس الكلبيّ/ Diogène Le Cynique (٤١٣ق م- ٣٢٧ ق م) (Helmer, 2017)

هو ديوجانس أو ذيوجانس الكلبيّ أو كلابيّ لروايته أطراح الرسـوم والأسـباب المفترضـة على النّاس، كان فيلســوفا فاضــلًا مشــهورًا في أرض يونان و معاصــرًا للشــيخ اليونانيّ (Al-Qifti, 2005, p. 141) (Al-Sajastani, 1974, p. 169) (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, p. 458).

كلامه: "الأصدقاء نفس واحدة في أجساد متفرقة"، و"النكاح راحة قليلة تجلب شرّا كثيرًا" (Shahrzo'ri, 2007, p. 189).

6. راغب الأصفهانيّ/ Al-Ragheb Al-Asfahani (٠٠٠٠ – ١١٠٨م)

هو أبو القاسـم الحسـين بْن محمد المفضـل الراغب الأصـفهاني أو الأصـبهانيّ لِسـكونته بأصـــبهان، كان حكيمًا من الإســـلاميين، هو من العلماء المســـلمين الذين جمعوا (Kynes, 2021, p. 272)بين الحكمـة والشّـــريعـة. (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 112) (Shahrzo'ri, 2007, p. 32)

كلامه: "الإنســان مســتصــلح للدّارين، ولكل شــيءٍ هداية إلي مصــالحه بين العقل والشـــرع تظاهر، ويفتقر أحدهما إلى الآخر"، و"من لم يتحصـــن بالشّـــرع وعبادة الله فليس بإنســان"، و"للإنســان أمراض لا يمكن إزالتها إلّا بالشّــرع" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, pp. 112-113). **تصـــانيفـه:** منهـا،((محـاضـــرات الأدبـاء))، و((الـذريعـة إلى مكـارم الشريعة))، و((أخلاق الراغب))، و((جامع التفاسير))، و((المفردات في غريب القرآن))، و((حلّ متشـــابهات القرآن))، و((تفصـــيل النشـــأتين))، و((تحقيق البيان والاعتقاد))، و((أفانين البلاغة)) (Al-Zirkla, 2002, p. 255).

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

7. زرادشت/ Zarathoustra (٦٠٠ق م-٥٨٣ق م) (Nietzsche, 2012)

كان من مصلح الدين بإيران، وقد نشر مذهبه في آذربايجان، وهو من الأنبياء الإيرانيّين القداميّين، وقد زعم معتقدوهم(يسماهم الزرادشتية) أن هو الآخر من الأنبياء المبعوثة إليهم، والأوّل هو كبومرث، ومقامه اصطخر.ومن الروايات أنه إذا أتي إلي أهل آذربايجان؛ فقد رأي أنه يتيقّنون بعلم نبوّته، فنهاهم عنها، فلم ينتهوا (Shahrzo'ri, 2007, pp. 185-186) (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, p. 523).

كلامه: "النّور والظّلمة أصلان يتضادّان، وكذالك يزدان وأهرمن، وهما مبدأ موجودات العالم،وحصل التركيب من امتزاجها، وحدثت الصّور من التراكيب المختلفة، والبارئ (تعالي) خالق النّور والظلمة ومبدعهما، وهو واحد لا شريك له، ولا ضدّ ولا ندّ" (Shahrzo'ri, 2007, p. 186). **تصانيفه:** وهو صاحب ((النمودار))، ولكن عند ابن نديم هذا الكتاب لِكَنْكَه الْهنديّ (Nadeem, p. 271).

8. زينون الأكبر/ Zénon the Great

هو زينونالأكبر بْن طالوطاغورس من أهل الفاطيس، أو من إلياطيس، أو ابن ماوس من أهل قنطس، وكان حكيمًا (Owen, 1881, p. 118)،شجاعًا،حسنَ الصورة،عظيمَ الرأس،حلوَّ الكلام، وكثيرَ الأدب، وأسادرقلس بْن قوما سدووس هو من تلامذته، وأنباذوقلس هو المتولّي لدرس زينون بعده، وكان أيضًا مدّعيًا لرأي ماعاريقي (Al-Sharastani A. A., p. 156) (Fatik, 1971, p. 38) (Shahrzo'ri, 2007, p. 213). **كلامه:** تمييز كلامه من كلام الأصغر متعذر (Al-Sajastani, 1974, p. 235) (Shahrzo'ri, 2007, p. 213) لشهرتهما من الاسم الأوّل، ومن كلامه كان يقول:"إنّ المبدع الأوّل كان في علمه صورة ابداع كلّ جوهر و صورة دثور كلّ جوهر،فإنّ علمه غير متناهٍ، والصّوَر الّتي فيه من حدّ الابداع غير متناهية، و كذالك صور الدّثور غير متناهيةٍ" (Al-Sharastani M. B., 1846, p. 292).

9. زيد بْن رفاعة الهاشميّ/ Zaid bin Rafàh al-Hashmi (٠٠٠٠ – ١٠١٠م)

هو أبو الخير زيد بْن عبد الله بْن رفاعة، كان معروفًا بوضع الحديث علي رأي الفلسفة، وهو أيضًا من أصحاب رسائل إخوان الصّفا (Al-Damuscus, Mujam Al-Muallifi'n, p. 190) (Shahrzo'ri, 2007, p. 303)، وهي إحدي وخمسون رسالة في علوم

الحكمة. **تصانيفه:** هو من مؤلّفي رسائل ((إخوان الصّفا))، ومن مصنّفاته وحده ((جوامع اصلاح المنطق)) (Al-Zirikla K. B., 2002, p. 98).

10. سقراطيس/ Socrates (٤٩٠ ق م- ٣٩٩ق م)

هو سقراط أو سقراطيس معناه في اليونانيّة "المعتصم بالعدل"، كان معروفًا بسقراط الحب لسكونته حبًا، وذكر بعض المؤرخين أنه شاميّ، وكان تلميذًا لفيثاغورث الحكيم (Usaibah, 2020, p. 32)، وهو أوّل من قدّم الفلسفة الغربية ليونان، وقد اعتني من الفلسفة بالإلٰهيّات و الأخلاقيّات، وخالف اليونانيين في عبادتهم الأصنام إعلانًا، ويسمّي "أبا الفلاسفة"و "حكيم الحكماء"، وقد صدرت الحكمة عنه، وكان زاهدًا و متورّعًا، ومذاهبه في الصفات(المذهب هنا ليس في معنى دين) قريبة من فيثاغورس وأبيذقلس، ولم يكن له تآليف في الكتب، وقُتله بأمر ملك زمانه، لأنّ سقراط منعه عن الانخراط في الفحش والقبح. (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, p. 559) (Al-Qifti, 2005, p. 153) (Al-Sajastani, 1974, p. 174) (Shahrzo'ri, 2007, p. 107)

كلامه: "إنّ الْباري (تعالي) لم يزل هويّته فقط، وهو جوهر فقط، وإذا رجعنا إلي حقيقة الوصف والقول فيه وجدنا العقل والمنطق متأخّرًا عن اكتناهِ وصفه و تحققه وتسميته وإدراكه ؛لأنّ الحقائق كلّها من تلقاء جوهره، فهو المدرك حقّا، والواصف لكل شئٍ وصفًا، والمسمّي لكلّ موجود اسمًا" (Shahrzo'ri, 2007, p. 107).

11. سليمان بْن داؤد/ Sulaiman bin Daòod

هو النبيّ (عليه السّلام) سلطان الأقاليم السّبعة والجنّ والطّيور كما قال الله(تعالى):﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾[النمل: 16] وذكر طاليس المليطي أنّ فيثاغورث تلميذه وفيثاغورث هو معلّم الفلاسفة القدماء بعده (Al-Mulaiti, 2007, p. 69)، وقصصه مذكورة في القرآن الكريم كما هي قصة النملة -قال الله(تعالى):﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾[النمل:١٨], وقصة الإتيان-قال الله(تعالى):﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾[النمل:23] -بالعرش للمرأة.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

12. سولون/ Solon (٦٤٠ ق م – ٥٦٠)

كان فيلسوفًا يونانيًا مؤسسَ المذهب الرواقي،وكان من نسل ملك يونانيّ يسمّي قدروس، وكانت أمه بنت عمّ أم بيزستراث، وهو جدّ أفلاطون (Ward, 2011, p. 29) من قبل أمه، وهو أوّل من وضع نواميس أهل يونان، فصرف بعض عمره في السفر إلي برّ مصر الّذي هو ميدان أهل العلم في ذالك الوقت، وكان أيضًا ذا عقل عظيم وقوّة عظيمة وشاعرًا وخطيبًا فقيهًا بالقوانين وشجاعًا في الحرب (Shahrzo'ri, 2007, p. 209) (Al-Mulaiti, 2007, p. 12).

كلامه: "إذا همت بالحسن فبادر به قبل فوت القدرة، وإذا همت بالقبيح فبادر بمعاتبة النّفس عليه"، و فعل الجاهل في خطاه أن يذمّ غيره، وفعل طالب الأدب أن يذمّ نفسه، وفعل الأديب أن لا يذمّ نفسه ولا غيره، بل لا يركب مايذمّ عليه" (Al-Sajastani, 1974, p. 191). **تصانيفه:** له كتبًا كثيرةً في المواعظ، ولكن لم يذكر أحد اسم الواحد قطّ (Shahrzo'ri, 2007, p. 209).

13. شهاب الدّين السّهروردي/ Shihâbâddin Soharwardi (٥٤٩هـ – ٥٨٦هـ)

هو شهاب الدّين بْن يحيى السهروردي لتولّده بسهرورد، كان حكيمًا إشراقيّا وإلٰهيًّا، وله ذوق التصوّف القبيلة،وهو أوّل من جمع بين الحكمتين أعني:الذوقيّة والحسيّة، وهو تلميذ الإمام مجد الدّين الجيّلي، وكان يدرس الحكمة وأصول الفقه حول حياته في أصفهان وبغداد وحلب، وكان أيضًا يناظر مع فقهاء حلب، وقد أمر ابن السلطان صلاح الدّين الأيّوبي بقتل السّهروردي، ولذا يلقبه بالشيخ المقتول (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, p. 574) (Shahrzo'ri, 2007, p. 375). ومن أبياته:

"لأنوار نور الله في القلب أنوار وللسرّ في سرّ المحبّين أسرار
ولمّا حضرنا للسّرور بمجلس وحفّ بنا من عالم الغيب أسرار
ودارت علينا للمعارف قهوةً يطوف بها من جوهر العقل خمّار" (Shahrzo'ri, 2007, p. 381)

تصانيفه: منها،((التلويحات اللوحية والعرشية))، و((المشارع والمطارحات))، و((المقاومات))، و((هياكل النّور)) (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, p. 575).

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

14. شيخ اليونانيّ/ Greek Sheikh (٢٠٣م -٢٦٩م)

إنّ اسمه من غير مصادر العربيّة هو أفلوطين(plotin)، وكان مشهورًا بصاحب الحكم الكثيرة والمواعظ النّفيسة، وكان معاصرًا لديوجانس الكلبيّ وأيضًا أستاذه (Al-Rehman, 2012, p. 1). **كلامه:** "النفس جوهر شريف كريم يشبه دائرة، قد دارت علي مركزها غير أنّه لا يعدلها، ومركزها هو العقل، والعقل دائرة استدارت علي مركزه، وهو الخير الأوّل، لكن دائرة النّفس متحرّكة" (Shahrzo'ri, 2007, p. 183). **تصانيفه:** ((تاسوعات أفلوطين)) (Alfa, Nakhl, & Hulv, Mausah Alam Al-Falsafah, 1992, p. 107).

15. شيث بْن آدم/ Seth Ibn Adam

هو أوزيا الأوّل، وأيضًا أغاثاذيمون، وأستاذ هرمس الهرامسة المسمّي عند (الربّ تعالي) بإدريس(عليه السلام)،وهو مصدر الشريعة والحكمة، والصابية هم المعتقدون بنبوّته، وبعض كتب أحكامهم تنسب إلي شيث(عليه السّلام)، والبعض إلي يحيى بْن زكريا(عليه السّلام)، وتسمي كتابهم الذي هو بالنبطيّة علي هجاء أبجد: "النور الأوّل"، وقبلتهم بيت المقدس، وشيث(عليه السلام) يسكن بالشّام أو مصر (Shahrzo'ri, 2007, pp. 56-57). **كلامه:** قال(عليه السلام):"سبيل الملك كما يجب أن تكون رعيّة تحت طاعته، كذالك يلزمه أن يكون هو المتفقذ أحوالهم قبل حال نفسه في جميع أمورهم، لأنّ صورته معهم صورة النّفس في البدن" (Shahrzo'ri, 2007, p. 58).

16. صاب بْن إدريس/ Saàb Ibn Idrees

يقاله "طاطو" أيضًا، وهو ابن هرمس الهرامسة إدريس(عليه السلام)، وإليه ينسب الحنفاء المقول لهم الصابية (Shahrzo'ri, 2007, p. 79) (Al-Shuka'ni, p. 683). **كلامه:** "الملك اللبيب يبلغ بالرفق والمداراة ما لايبلغه بالجفاء والصولة وخاصّة مع الأخيار، سبيل الملك الحازم أن يختبر الرّجال بأفعالهم لا بما يشاهد من عظم أجسامهم، ولذالك لايظهر الخلاف علي من ليس له به طاقة" (Shahrzo'ri, 2007, p. 79).

17. ابْن العميد/Ibn al-Umaid (٠٠٠٠ – ٣٦٠هـ)

هو الأستاذ ابو الفضل محمد بن الحسين العميد بن محمد القمي، وفي أحد مخطوطة الشهرزوريّ الصاحب بن عميد، وكان فريد عصره بمهارته في اللغة وأيضًا ماهرًا واسعًا في النحو والعروض والفلسفة والنجوم، ويلقبه الجاهظ الثانيّ أدبًا وترسلًا (Al-Sajastani, 1974, p. 321) (Shahrzo'ri, 2007, pp. 334-335). **كلامه:**قال:"قليل الخمر دواء

وكثيرها داء، وهي بالمشايخ أليق منها بالشباب" (Shahrzo'ri, 2007, p. 335).**تصانيفه:**((مجموع رسائل)) (Al-Zirikla K. B., Al-Alam, 2002, p. 98).

18. الصاحب أبو محمد البخاريّ/Al-Sahib Abu Muhammad al-Bukhari

هو تلميذ أبي سليمان السنجري المشهور في فلاسفة العلماء المسلمين، وله الفضل في اشتداد علوم الإسلام، وفي تأكد دقائق الحكمة، ولكن قد حكي أنّه قد ادّعي فوق علمه، وكان حافظًا قويًّا، وله تصانيف كثيرة (Shahrzo'ri, 2007, p. 343)، لكن ولم أطلع علي اسم الأحد.

19. الإمام محمد الشهرستانيّ/Al-Imam al-Sharastaani(٤٧٩هـ – ٥٤٨هـ)

هوابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستانيّ، وكان الإمام في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة، ولقبه "الأفضل" (Al-Zirikla K. B., Al-Alam, 2002, p. 215).**كلامه:**قال:"لا تعب إنسانا بما لا يمكن أن يعلم الصبر عما تحبه، يضرك أشدّ من الصبر علي ما تكرهه" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 143).**تصانيفه:**منها،((كتاب الملل والنحل))، و((نهاية الإقدام في علم الكلام))، و((الإرشاد إلى عقائد العباد))، و((تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام))،و((مصارعات الفلاسفة))، و((تاريخ الحكماء))، و((المبدأ والمعاد))، و((تفسير سورة يوسف)) " (Al-Zirikla K. B., Al-Alam, 2002, p. 215).

20. عضد الدولة/Adud al-Dawla (٣٢٤هـ – ٣٧٢هـ)

هوأبو شجاع فنّاخسرو الملقب بعضد الدولة، وهو أحد المتغلبين على الملك في عهد العدولة العباسية بالعراق، وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة، وأولّ من لقب في الإسلام "شاهنشاه" (Al-Zirikla K. B., Al-Ala'm, 2002, p. 156).**كلامه:**قال:" من لا يكمل في صناعته التي تليق به فليس له أن يطلب صناعة أخرى" (Shahrzo'ri, 2007, p. 322).**تصانيفه:**((مهجة التوحيد)) (Shahrzo'ri, 2007, p. 322).

21. عمر الخيام/Omar al-Al-Khayam(٥١٥هـ – ٠٠٠٠)

هو أبو الفتح عمر بن إبراهيم الخيام النيسابوريّ لمولده فيها، هو تلميذ أبو الحسن الأنباري، وكان عمر الخيام يقرء عليه المجسطي (Firharvi, p. 108) ،فقال: "بعض الفقهاء ما تدرس؟"، فقال:"أفسّر آية من كتاب الله﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا﴾[ق: 6] وكان عالمًا بفنون الفلسفة (Thompson, 2001) واللغة والتاريخ والفقه والنجوم، وكان قويّ الحفظ بأنه قد تأمل كتابًا بأصفهان سبع مرّات، فحفظه، ثمّ عاد إلى نيسابور، فأملأه، وبعده

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

لمّا حصل نسخة الأصل، فلم يجد بينهما تفاوت كثير، وهو تلو أبو عليّ في علوم الحكمة ولكن هو سيّء الخلق، وكان أيضًا شاعرًا في العربية والفارسية، وكان له منصب عند ملكشاه السلجوقيّ، وقد عمل له الرصد، وقد ذكرت المكالمات بينه وبين الغزالي، ومنها، دخل الإمام الغزاليّ عليه يومًا، فسأله عن تعيين جزء من أجزاء الفلك للنقطة دون غيرهامع كونه متناسب الأجزاء، فطوّل الخياميّ الكلام وابتدأ من أنّ الحركة من مقولة كذا وضنّ بالخوض في محلّ النزاع، وكان من دأبه ذالك الشح المطاع، حتى أذّن الظّهر، فقال:"جاء الحق وزهق الباطل"، وقام (Shahrzo'ri, 2007, p. 324) (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 119).**كلامه:**من أبياته،

"إذا رضيت نفسي بميسور بلغة يحصلها بالكدّ كفي وساعدي
أمنت تصاريف الحوادث كلها فكن يا زماني موعدي أو مواعدي" (Al-Qifti, 2005, p. 187)

تصانيفه:منها،((شرح ما يشكل من مصادرات أقليدس))،و((مقالة في الجبر والمقابلة))، و((الاحتيال لمعرفة مقداري الذهب والفضة في جسم مركب منهما))، و((الخلق والتكيف))، و((رسالة في الموسيقى)) (Al-Zirikla K. B., Al-Ala'm, 2002, p. 38).

22. غريغوريوس/Grégoire(٦٩٩هـ – ٧٥٩هـ)

كان راهبًا نصرانيًّا بأنطاكية، وبعده صار بطركًا، كان متكلمًا علي اللاهوت، وكاتبًا باللاتينية (Shahrzo'ri, 2007, p. 258).**كلامه:**قال:"اجعل الله(تعالي) بدء أمرك، وكما ربح العيش العمر يومًا بيومٍ، اعرف كل شئ واختر أفضله" (Shahrzo'ri, 2007, p. 258).**تصانيفه:** وله شروحات علي كتاب"الأحكام" (Alfa, NakhlL, & Hulv, Masuah Al-Alam Al-Falsafah, 1992, p. 88).

23. قابس السقراطيّ/Cebes

وكان حكيمًا من المتقدمين، وهو من أصحاب أفلاطون (Zeller, Sarah, & Abbott, 1886)، وعند القفطي والبيهقي لم يكن له غير لغز موضوع في أمر هذا العالم، وما يجري فيه من البحث، والحث علي ترك الدّنيا، والتهاون بها، وما يجب علي الإنسان من إسقاط الفكر في الشّهوات، وطلب السعادة التّامة والنجاة من الشّرور التي في عالم الحسّ (Al-Sajastani, 1974, p. 214) (Shahrzo'ri, 2007, p. 178).**كلامه:**قد وجد كتابه واحدًا، وقد ترجمه ابن مسكوية،فاسمه "لغز قابس" فيه سؤالات قابس عن إيرقليس، وهي على سياسة

التمدن والحكمة، فسأل قابس بإشارة القضيب على الحظيرة، فقال إيراقليس:"هذه الحظيرة تدل على مقام الناس في الدنيا مدّة أعمارهم وهذه الأمم الذين ترونهم وقوفًا على بابها هم النّاس الذين يصيرون إلى هذه الدنيا، فيعيشون فيها متصرفين عمر كلهم، وهذا الشيخ الذي ترونه واقفًا، وبيده قرطاس، وبيده الأخرى قلم، وهو كأنّه يكتب هو الملك الذي يعلم من يرد هذا العالم على من يجب أن يعمل به في تصرفه فيه، ويريه الطريق الذي إنّ سلكه سلم فيه" (Miskawaih, 1324 AH, pp. 4,5).

24. فواطرخس/Fiwaterkhs

هوفواطرخس أو فلوطرخس أو أفلوطرخس، ويومًا قدعمل ثورًا من طين، وأخذ يعبد يومئذ يقرب أهل بلده إلي أصناهم، فعاتبوه علي ذالك، فقال:"قبيح أن أذبح الحيّ المتنفس الحسّاس لما ليس بحيّ ولا متنفس ولا حسّاسٍ" (Al-Sajastani, 1974, p. 224) (Shahrzo'ri, 2007, p. 180).**كلامه:**قال:"إنّ العلم هي المعرفة الفاضلة، وهي ثلاث:طبيعيّ وخلقيّ ومنطقيّ، فالطبيعي هو الذي يبحث عن العالم، والخلقيّ هو الذي يصرف الإنسان في أموره، والمنكقيّ هو الذي يعني بمنطق الإنسان" (Badvi, 1954, p. 95).

25. فولوس/Fulus

هو ابن اخت جالينوس، ولم يُذكر في التاريخ على شخصيّة على حدة بل في حيّز أشخاص أخري كما ذكره البيهقي تحت حيّز ابو الفرج ابن الطبيب الجاثليق البغداديّ بقوله أنه كان يقول:"أنا من أولاد فولوس"، وذكره القفطي في تلاميذ البقراط الأجلاء، وذكره ابن أبي أصيبعة في الفصل"كيفية وجود صناعة الطّبّ وأول حدوثها" بقول أن أهل فولوس قد استخرجوا الطبّ من الأدوية المخصوصة عند البعض، وهو الرّسول في زعم النصاري بأن جالينوس أرسله إلي عيسىٰ(عليه السلام) للتعالج، فأدخله في الحواريين، وهذا الرسول ليس بالمصطلح بل هو من الإرسال؛ لإنّ عيسىٰ(عليه السلام) قد أرسله إلى قوم، والنصارٰى أيضًا كانوا يتيقنوا على قوله كما فى معاملة الختن بأن النّصارٰى قدزعموه من سنة المسيح(عليه السلام)، ولكن بعد المسيح إذا جاء فولوس، فقال لهم بمدَّعى المسيح:"إن الختان ليس بشئ" (Al-Bayhaqi A. A.-H.-H., Tatimmah Sawan Al- (Al-Hashmi, 1998, pp. 228-229) (Al-Qifti, 2005, p. 72) (Usiabah, p. 12) Hikmah, p. 6).

26. فيثاغورس/Pythagore(٥٧٠ق م – ٥٠٠ق م)

هو فيلسوف يونانيّ، قد ولد بسامسوس (Tennemann & Morell, 1852, p. 59) (Zeller, Sarah, & Abbott, 1886, p. 46) أو أيطاليا، وقد أخذ الحكمة عن أصحاب سليمان بن داؤد بمصر، وهو أوّل من أدخل علم الحساب في يونان، واستخرج أيضًا بذكائه علم الألحان وتأليف الغنم، وكان رياضيًّا وماهرًا في الموسيقيّ، و وجه تسميته عند ارستيب الغرنياني أنّه كان من قوّة كهانته يخبر بالأشياء الآتية،فهي كما أخبر، وهو مؤسّس جمعيّة في كروطونيا، وشكلت بعد هذه الجمعية شيعة صوفية تربوية التي رفعت مؤسَّسها إلي مستوى الآلهة، ويقاله أيضًا"أبولون"(ابن الإله)؛ لكونه واسطًا بين الآلهة والنّاس، وكان أيضًا مشهورًا بشيخ الإيطالية، وهو أوّل من امتنع أن يلقبه "حكيمًا" لكن كان راضيًا بلقب الفلسفة، وكان فيثاغورس مهابًا محترمًا معتدل القامة، وكان يلبس في جميع أوقاته ثوبًا من الصوف الأبيض، وكان لا يميل إلي هوي النفس، ولم يره أحد يضحك، ولم يسمع منه مزاح، وكان لا يقتص من أحد في غيظه، ولا يضرب عبيده بيده، ولهذه الصفات اعتقد تلاميذه ألوهيّته (Mutti, 1994, pp. 36,37,38,40) (Alfa, NakhlL, & Hulv, Masuah (Mehmo'd, 1994, p. 52) (Al-Qifti, 2005, p. 196) Al-Alam Al-Falsafah, 1992, p. 195) (Al-Mulaiti, 2007, pp. 69-70-71).

كلامه:قال:"النّوم مدته خفيفة، والموت نوم طويل"، وأيضًا ما قال في وصاياه:"أوّل ما أوصيكم به بعد تقوي الله تبجيل اللذين لا يحلّ بهم الموت من الله تعالي وأوليائه، وإكرامهم بما توجيه الشريعة، وتوقّ اليمين" (Al-Sajastani, 1974, pp. 118-119).

تصانيفه:منها،((كتاب المناجاة))، و((كتاب علم المخاريق))، و((كتاب المعازف))، و((كتاب الميامر))، و((كتاب الآلات))، و((كتاب القصائد)) (Usiabah, p. 64).

27. لقمان الحكيم/Luqman al-Hakim

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ:"وَهُوَ لُقْمَانُ بْنُ نَاعُورَ بْنِ نَاحُورَ بْنِ تَارِخَ وَهُوَ آزَرُ"، قد ذكره الله(تعالى) في القرآن الكريم﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيد﴾[لقمان: 12]، واختلف العلماء في نبوّته والأكثر على هو غير نبيّ، ومنهم: الإمام مجاهد (Jbir, 1410 AH, p. 541)، وأبو محمّد البغوي (Al-Baghvi, 1417 AH, p. 286)، والإمام فخرالدّين الرازي (Al-Raazi, 1430 AH, p. 118)، وغيره، والبعض هو نبيّ، منهم: الليث(رضي الله تعالى عنه) (Al-Suyuti, p. 512) ، والسدي (Al-Samarqandi)، وعكرمة (Al-Samarqandi, p. 23) ، والشعبي (Al-Andalusi, 1420 AH, p.

(112، وغيره، وأراد الأوّل بالحكمة "الإصـابة في العقل"، والثاني "النبوّة"، وكان أسـود اللون حبشـيًا، وجنسـه من النوبة، وكان في زمن داؤد النبي(عليه السـلام) وقد نشـأ وتعلّم ببلاد الشـام، وقد مات بها، وقبره بفلسـطين (Shahrzo'ri, 2007, p. 261).**كلامه:**كلماته الحكمة مشـهورة، فمنها ما أوصـى لإبنه:"يا بنيّ! عليك بالصّـبر واليقين ومجاهدة النفس، واعلم أن الصبر فيه الشرف والشفقة والزهادة والترقب، فإذا صبرت عن محارم الله(تعالى)، وزهدت في الدنيا، وتهاونت بالمصـائب، ولم يكن شـيء أحب إليك من الموت، وأنت تترقبه"، وقِيلَ لَهُ :"أَيُّ النَّـاسِ شَـرٌّ؟" قَـالَ :"الَّـذِي لَا يُبَـالِي أَنْ يَرَاهُ النَّـاسُ مُسِـيئًـا" (Al-Andalusi, 1420 AH) (Shahrzo'ri, 2007, p. 263).

28. محمد بن أحمد المعموري/Muhammad bin Ahmad Al-Maamouri (٠٠٠٠ – ٤٨٥هـ)

هو محمد بن أحمد المعموري البيهقيّ، كان أديبًا مشـتغل الفلسـفة، وأيضًـا ماهرًا بالرّياضـيات، وقد سـافر إلى أصـفهان بعمل الرصـد الذي أمره ملكشـاه السـلجوقيّ، وبقي هنا إلى السـلطان محمد، وقد يعرف علمه عمر الخيام النيسـابوري، ويعظمه، وقد أمر السـلطان بقتل الباطنية، وظن بعض الغوغاء باطنيًّا، فقتله (Al-Bayhaqi A. A.-H.-H., Tareekh e Bayhaqi, 1325 AH, p. 124) (Shahrzo'ri, 2007, p. 346).

كلامه:قال:"الغاية إما ناموسيّة وإما طبيعة وإما صناعية وإما اتفاقية، فالناموسية هي التي تبلغ إليهابالرأي الثاقب، والطّبيعة ما تبلغ إليها في زمان، والصناعيّة هي مقصود الصّناعة كالكن للبيت، والغاية التي هي بالبخت والاتفاق هي التي يصادفها الإنسان من غير قصـد (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 165).**تصانيفه:**((المخروطات والهندسة))، و((كتاب في التصريف مجدول))، و((كتاب في النحو))، و((كتاب في الحيل والاثقال)) (Al-Zirikla K. B., Al-Ala'm, 2002, p. 316).

29. محمد بن جابر البتَّاني/Muhammad Ibn Jabir Al-Bttani(٠٠٠٠ – ٣١٧هـ)

هو ابو عبد الله محمد بن جابر بن سـنان بن ثابت بن قرة الحراني البتاني، وبتان قرية من قرى حران، وكان حاسـبًا عارفًا بأجزاء العلوم الحكمة، وكان صـابئًا، فأسـلم، وهو صـاحب الزيج المشـهور، فبذل كثير المال على الرصـد، وهو شـارح كتب بطليموس (Al-Asqalani, p. 170) Zahabi S. M., Siyar Ala'm Al-Nubla', 1986, p. 518) (Al-Shafai', 1993, p. 507) Zahabi S. M., 2003, p. 329) (Al-Hidrami, 1428 AH, p. 45) (Shahrzo'ri, 2007, p. 299) (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 29) (Al-Qifti, 2005, p. 212).

كلامه:قال:"ثلاثة أشياء لا يستقلّ قليلها: الدّين والعداوة والمرض" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 30).**تصانيفه:**منها،((الزيج))، و((معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك))، و((مقدار الاتصالات))، و((رسالة في تحقيق أقدار))، ((شرح أربع مقالات لبطليموس)) (Khalkan A. A.-A., 1994, p. 164) (Al-Zirikla K. B., Al-Alam, 2002, p. 68).

30. محمد بن زكريا الرازي/Muhammad ibn Zakariya al-Razi (٢٥١هـ-٣١٣هـ)

هو طبيب المسلمين لمهارته فيه، وكان أحدًا من المشهورين في العلم المنطق والهندسة وفي علم الإلهيّ، قد ولد بمارستان الري، وكان في بدء أمره صائغًا، ثمّ اشتغل بالإكسير المشهور في العصر الحاضر بالكيميا، فرمدت عيناه بسبب حدته، وسافر إلى بغداد لحصول العلوم العقلية والنقلية، وكبر بالطب، وهو جامع علوم القدماء؛ لا سيما المنطق، وكان أبو علي السينا يعترف بفنه بأن يقول هو المتكلم الفضول الذي من شأنه النظر في الأبوال والبرزات (Khalkan A. A.-A., 1994, p. 157) (Al-Zahabi S. M., Siyar Al-Ala'm Al-Nubala, 1986, p. 219) (Al-Damuscus, Mujam Al-Muallifi'n, p. 10) (Usiabah, p. 120) (Shahrzo'ri, 2007, p. 295).

كلامه:قال:"السموم ثلاثة:أكل الثواء المغموم، واللبن الفاسد، والسمك المنتن" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 22).**تصانيفه:**وله كتب كثيرة، منها،((الجامع))، و((كتاب الأقطاب))، و((الطب الملكي))، و((كتاب في التقسيم والتشجير))، و((كتاب في الدساكير والعزل))، و((كتاب في الطب الروحانيّ))، و((كتاب في النفس))، و((كتاب في الجدري والحصبة))، و((كتاب الشكوك))، و((الحاوي))، و((الفصول في الطبّ))، و((الكافي)) (Al-Qifti, 2005, p. 206) (Zirikla K. B., Al-Alam, 2002, p. 13).

31. محمد الحارثي السرخسي/Muhammad Al-Harsi Al-Sarkhasi

كان حكيمًا مسلمًا، وقد صرف أكثر عمره في الطواف وسياحة الأقاليم الكثيرة لطلب الحكمة، وكبر به، وقد ناظر مع ظهير الدين البيهقيّ صاحب ((تاريخ حكماء الإسلام)) في تقدم التصور على التصديق، وقد ذكره ظهير الدين البيهقيّ في كتابه ((شرح النجاة))، وذكرُه ترجمتَه بعدها في ((تاريخ حكماء الإسلام)) دليل على أعلى مكانته العلمية، وكان أديبا أيضًا، وحكي أنه قريب من الجوهري في معرفة الأدب (Shahrzo'ri, 2007, p. 345).**كلامه:**"الملك الحق القيوّم أوّل فكر العارفين وآخره لا سفر أحسن من سفر العقل في الملكوت الأعلى" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 16).

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

32. محمود الخوارزمي السرَخْسي/Mehmood Al-Khwarzami

وهو ابن وزير "أتسز السلطان"(هو خوارزم شاه أتسيز بن محمد بن أنوشتكين(٤٩٠هـ -٥٥١هـ)، وهو والد أرسلان السلطان (Khalado'n, 1988, p. 107) (Al-Asi'r, 1966, p. 209) التركي الذي استولّى على خوارزم، وكان محمود الخوارزمي أديبًا ماهرًا كاملًا، وكان تلميذًا لأبي البركات، ورآه ظهير الدين البيهقي بمدينة "مرو" سنة ٥١٩هـ، وهو يدل على حياته في قرن الستّة من الهجرة النبويّة، وكان مقتولًا بأن شخصا من السويداء استولى عليه، فقتله بسكين القلم (Shahrzo'ri, 2007, p. 345).**كلامه:**قال:"من أراد من الوهم مطابقته للعقل في جميع الأحوال كان كسميع استخبر من أصمّ أو سميع أراد أن يسمع الأصمّ جميع ما يقوله السّميع" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 161).

33. متي بن يونس/Mattâ Ibn Yûnis(٠٠٠٠ – ٣٢٨هـ)

هو أبو بشر متي بن يونس النصرانيّ المنطقيّ، ومسكنه ببغداد، وتوفي بها، وكان مترجمًا وشارحًا ومعلّمًا لكتب المنطق والفلسفة؛ لاسيما كتب أرسطو وأبو نصر الفارابي ويحيى بن عدي، حتّى أهل عصره كانوا يعتمدون على كتبه وشروحاته، وقد ناظره أبو سعيد السيرافيّ النحويّ في المجلس العام بحضرة ابن خرابة، والذي ما ذكره محمد بن إسحاق النديم في كتابه، ويقول فيه:"وإلى متي بن يونس انتهت رئاسة المنطقيين في عصره" (Al- Damuscus, Mujam Al-Muallifi'n, p. 176) (Al-Zahabi S. M., 2003, p. 578) (Khalkan A. A.-A., 1994, p. 156) (Alfa, NakhlL, & Hulv, Masuah Al-Alam Al- Falsafah, 1992, p. 451) (Shahrzo'ri, 2007, p. 298).

كلامه:قال:"السّعادات ثلاث: نفسانية وبدنية وخارجية، فالنفسانية هي العلوم الحقيقة ويتبعها الأخلاق المحمودة، والفضائل والسيرةالحسنة، والبدنية كمال الأعضاء وجودة التأليف والتركيب، والخارجية حسن اكتساب الدّنيا وتحصيلها واتفاقها في وجهها على ما يوجبه العقل والشرع ولا تجتمع تلك السعادات لأحد إلا في النوادر" (Shahrzo'ri, 2007, pp. 298-299).**تصانيفه:**منها،((شرح لإيساغوجي))، و((كتاب تفسير ثلاث مقالات الأواخر في تفسير ثامسطيوس))، و((كتاب البرهان الفص))، و((كتاب نقل))، ((كتاب الكون والفساد بتفسير الإسكندر))، و((كتاب الشعراء الفص)) (Al-Qifti, 2005, p. 242) (Usiabah, p. 375).

34. مهادرجيس/Mehdargis

ولم يذكره أحد إلاّ الشـهرزوري ولكن ذكر مظهر جسـده فقط، ولم يذكر حياته العلمية.كان من قدماء الفلاسفة أسمر اللون، أصهب الشّعر، طويل اللحية، كبير الأذنين، صغير العينين، ناحل الجسم، كثير الصمت حلو المنطق، متأنيًا في كلامه، حسن الثنايا بيده عصًا على رأسها صورة هلال، ومات في ثمانين عمرًا (Fatik, (Al-Dailami, 1999, p. 373) 1971, p. 219) (Shahrzo'ri, 2007, p. 356).

كلامه:قال:"حلية المروءة صون المرء نفسه، وقمعه لهواه، وثمره ذالك ما يكتسب من حسن الثناء، وفضل المحبة، وإحماد العلقبة" (Shahrzo'ri, 2007, p. 356).

35. نصيرالدين الطوسي/Nasir al-Din al-Tusi(٥٩٧هـ – ٦٧٢هـ)

ولد بطوس، ثم انتقل إلى نيسابور للاستفادة من فريد الدين داماد وقطب الدين المصري، ثم إلى بلاد الملحد، وخدم هنا علاؤ الدّين بن مسلمان، وقد أحاط بفنون الفلسفة؛ لا سيما الرياضي، وحكي أنه شخص فاضل متبحر في علم الرياضيّ، وبعد فتح المغول القلاع قد أمره هولاكو بالرصد، وبناه بالمعاونين الماهرين بالرياضيات:مؤيد الدين العرضي، وفخرالدين الأخلاطي، ونجم الدين القزويني، وفخرالدين المراغي، ومحي الدين المعري (Shahrzo'ri, 2007, p. 398).**كلامه:**ومن كلماته ما حكي أنه حصل لهولاكو غضب من علاء الدين الجويني، فأمر بقتله، فجاء أخوه إلى النصير وذكر له ذلك، فقال النصير :"هذا القان إن أمر بأمر لا يمكن رده، خصوصاً إذا برز إلى الخارج" (Al-Zirikla K. B., 2002, p. 30).

تصانيفه:منها،((حل مشكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا))، و((شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا))، و((أوصاف الأشراف))، و((تحرير المجسطي))، و((الحرارة والبرودة وتضادّ))، و((تحرير كتاب المساكن))، و((تحرير كتاب المناظر))، و((مئة مسألة وخمس من أصول إقليدس))، و((تحرير الطلوع والغروب))، و((تحرير المطالع))، و((تحرير المأخوذات))، و((تحرير المفروضات))، و((التذكرة في علم الهيئة))، و((تحرير ظاهرات الفلك))، و((تحرير جرمي النيرين وبعديهما))، و((شرح كتاب ثمرة بطليموس))، و((المتوسطات الهندسية)) (Salahuddin, 1973, p. 247).

36. هرمس:Hermes

هذا لقب اليونانية، والملقب به أشخاص كثيرة، والمشهور منه ثلاثة:

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

1) **إدريس النبي(عليه السلام)**: هو النّبيُّ(عَليه السّلام)واسْمُه بِاليُونانِيّة "أرميس" و بِالْعَرب "هرميس" ومعني أرميس "عطارد"، وَقِيل:إسمُه بِااليُونَانيّة "طرميس" وعندَ الْعَبْرانِيِّيْن اِسمُه "خَنُوخ" وعند عَرَب "أُخْنُوخ" وسمّاه اللهُ(عزوجل) فِي الْقُرآن "إدريس" وهو أوّلُ نبيٍّ بُعِث في الأرضِ بعدَ آدم وأوّلُ من تكلَّم في الأشياء العلويَّةِ (Saad, 1967, p. 60) (Shahrzo'ri, 2007) وهو أوّلُ منِ اسْتَخرج الْحِكمةَ وعلمَ النّجومِ فإنّ الله (عزَّوجلَّ) أفْهَمه سرَّالْفلك وتركيبَه ونقطةَ اجْتِماع الكواكِب فيه، عدد السِّنين والْحِسَاب.

2) **فيثاغورس:**(المذكور)

3) **أسقلبيوس:** هُو نبيٌّ عند الْحُكَماءِ وكان تلميذُ هرمِس النّبيّ(عليه السّلام) ومِن نَسْله الفلسفيُّ المشهورُ بُقْراط وهُو إمامُ الأطِبّاء، ألهمه اللهُ بِالطِّبِّ وذَكَره جَالينوس في كتابِه وكَان يحثُّ النَّاس على اتّباع إدريس(عليه السّلام) (Shahrzo'ri, 2007, p. 80) (Al-Qifti, 2005, pp. 13-19).

37. يحيى النحوي الديلمي/Yahya al-Nahvi al-Daylami(٤٩٠م – ٥٧٠م) ((R.), 1987, p. 1)

هو غير أبو علي النحوي الإسكندراني الملقب بالبطريق، وهذا هو أبو سعيد يحيى النحوي؛لاشتغاله فيه (Lang(H.S) & Marco(A.D), 2001, p. 10) الديلمي الأسقف في كنيسة الإسكندرية، وهو تلميذ شاواري، وكان من الفلاسفة المتقدمين، وكان نصرانيًّا فيلسوفًا شارحًا لكتب أرسطو، وهو مخالفًا لعقيدة النصارى التثليث، فأراد النصارى قتله لمخالفتهم الأصول اليونانية، ولكن لم يحصلوا النجاح فيها، وبعد لمّا فتح عمرو بن العاص(رضي الله تعالى عنه) مصر، فوضع له موضعًا، ولكن بعد حكم عمر(رضي الله تعالى عنه) قد عزله عن هذا المنصب (Al-Qifti, 2005, p. 265)، وقال بعض المؤرخين أنه ولد وثنيًّا، فصار مسيحيًّا يعقوبيًّا بعده (Chadwick(H), 1974, p. 207)، وكان أيضًا ماهرًا في الطبّ، وأخذ منه خالد بن يزيد بن معاوية الطبّ (Shahrzo'ri, 2007, p. 304)، وقد ألّف بعد المخالفة من النصارى ردّ أفلاطون وأرسطو وأكثر ما أورده الغزالي في ((التهافت)) (Al-Damuscus, Mujam Al-Muallifi'n, p. 234).

تصانيفه:منها، ((الرد علي برقلس))، و((كتاب في ان كل جسم متناهي فقوته متناهية))، و((الرد على ارسطاليس))، و((مقالة يرد فيها على نسطورس)) (Usiabah, p. 151).

38. أبوزكريا يحيى بن عدي/Abu Zakariya Yahya Ibn Addi(٠٠٠٠ – ٣٦٤هـ)

هو أبو زكريا يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا، ومولده ببغداد، وقد ذكر أنه يهوديًّا فأسلم، وكان تلميذًا لمتي بن يونس، والفارابي.وقد حكي أنه من أفضل تلامذة أبي نصر، وإليه انتهت رئاسة أهل المنطق في زمانه (Shahrzo'ri, 2007, (Al-Baghdadi, 1417 AH, p. 457) p. 316) (Al-Qifti, 2005, p. 270).

كلامه:"العاقل مع خشونة العيش عند العقلاء، أسر منه مع اين العيش مع السفهاء" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 97).**تصانيفه:**منها،((نقض حجج القائلين))، و((تفسير طوبيقًا لأرسطوطاليس))، و((مقالة في البحوث الخمسة عن الرؤوس الثمانية))، و((تبيين الفضل بين صناعتي المنطق الفلسفيوالنحو العربيّ)) (Al-Qifti, 2005, p. 270).

39. يعقوب بن إسحاق الكندي/Yaqub Ibn Ishaq al-Kindi(٠٠٠٠ – ٢٦٠هـ)

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي فيلسوف العرب. كان مشهورًا في الملة الإسلامية بالتبحر في فنون الحكمة اليونانية والفارسية والهندية متخصص بأحكام النجوم وأحكام سائر العلوم، وكان يهوديًّا فأسلم، وكان جده الأشعث بن قيس من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهو أوّل من تخرّج من المسلمين في الفلسفة وسائر أجزائها، وقدبرع في الآداب بين النحو والشعر وأحكام النجوم والطبّ وضروب من الصناعات والمعارف التي لاتجتمع في إنسان واحد إلا قليلًا، وقال ابن جلجل:"ولم يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس" (Al-Zirikla K. B., Al-Alam, 2002, p. 195) (Al- (Al-Sajastani, 1974, p. (Usiabah, p. 288) Damuscus, Mujam Al-Muallifi'n, p. 244) (Shahrzo'ri, 2007, p. 305) 282).

كلامه:قال:"أعص الهوى وأطع من شئت، ولا تفتر وإن كثير، ولا تطلب حاجة إلى كذوب، فإنّه يبعدها وهي قريبة، ولا إلى جاهل، فإنّه يجعل حاجتك وقاية لحاجته" (Al-Bayhaqi Z. , 1949, p. 41).**تصانيفه:**قد صنّف كتبًا كثيرًا في الفلسفيات والمنطقيات والحسابيات والكريات والموسيقات والنجوميات والهندسيات والفلكيات والطبيعات والإحكاميات والجدليات والنفسيات والسياسيات ولإحداثيات والأبعاديات والتقدميات ولأنواعيّات، ومنها،((كتاب في الفلسفة الداخلة))، و((كتاب المدخل المختصر))، و((الحساب الهندي))، و((رسالة في تسطيح الكرة))، و((الكبرى في التأليف))، و((علل أحداث الجو))، و((كتاب السوانح))، و((ظاهريات الفلك))، و((الطب الروحاني))، و((حدود المااليد))، و((الردّ على المنانية))، و((علة النوم والرؤيا وما تأمر به النفس))، و((رسالة في الرئاسة))، و((علة

الضباب))، و((المساكن))، و((أسرار تقدمة المعرفة))، و((أنواع الجواهر الثمنية)) (Shahrzo'ri, 2007, pp. 273,.....280).

استراتيجية تفكرهم وتأثير أفكارهم فى تدريس لغة العربية

استراتيجية تفكر الفلاسفة

ينقسم الفلاسفة المذكورة إلى مجموعات مختلفة حسب طرق تفكره، منها، من هم يبينون الأمر جزئيّا بأن يجعلوا للشئ أجزاء مختلفة، ثمّ يوردوا منها جزءًا حسب الموقع كما يقول حبيش الطبيب:"الكذب رأس كل بليّة"، وهكذا قول يعقوب بن إسحاق الكندي:"ولا تطلب حاجة إلى كذوب"، ويقول ديوجانس الكلبي:"النكاح راحة قليلة تجلب شرًّا كثيرًا"، ويقول سولون:"فعل الجاهل في خطاه أن يذمّ غيره"، ويقول لقمان الحكيم:"عليك بالبصر واليقين والمجاهدة". فقول حبيش والكندي يدور على الكذب الذي هو من جزء السيّئات، وفي قول ديوجانس "النكاح" جزء من المعاملات، وفي قول سولون "فعل الجاهل" جزء من كثير الأفعال، وذكر "الصبر واليقين والمجاهدة" في قول لقمان أجزاء على حدة من الحسنات،ويقال لهذا الطرق 'تحليلية' لتحليل الأجزاء فيه.

ومنها،من هم يتفكرون كليًّا، وهذا استراتيجية صعب للشخص الجاهل عن الفلسفة للفهم، لأنّ كليّات ليست فيها أجزاء متباينة، بل هي في شكل المجتمعة، فالتمييز بين هذه الأجزاء أمر مشكل للشخص المذكور، كما يقول ديمقراطيس:"العلم روح"، ويقول زرادشت الحكيم:"النور والظلمة يتضادّان"، ويقول شيخ اليوناني:"النفس جوهر شريف كريم". ففي قول الأوّل "العلم" هو الكليّ وتحته كثير من العلوم، وهي أجزاءه في الأصل، فيعرف لطفَ هذا الفظ شخص ما يعرف أجزاءه، وهكذا في قول زرادشت النور والظلمة كليتان تحتهما كثير من المعاني، أعني أهو المراد بالنور والظلمة الحقيقيُّ أم المجازيّ، وإن كان مجازيًّا فأيّ معنى يتعين له، وفي قول اللشيخ النفس أيضًا متحمل للكثير كما هو نفس الأطباء، والصوفية، والمتكلمين، فيتعين المعنى من له حفظ التقدم فيه.

ومنها، من هم يتيقنون على الرواية بغير التعقّل، كما يقول فيثاغورس:"أوّل ما أوصيكم به بعد تقوي الله تبجيل اللذين لا يحلّ بهم الموت من الله تعالي وأوليائه"، وفيثاغورس هو تلميذ أصحاب سليمان النبي، ويمكن أن يسمع هذا القول رواية من أصحابه، فحكاه.

ومنها، من هم يكلمون باستراتيجية البحث والتبحيث الذي اسمهما القديم المناظرة، كما هو جرى بين قابس السقراطي وإيرقليس في التّمدّن السّياسيّ والحكمةقابس. ومنها، من هم يستمدّون بالقوافي والأوزان لبيان التفكر؛ لأنها أشد تاثيرا في قلب الإنسان من غيرها، وهذا التأثير مطلوب في باب الفهم، كما يقول شهاب الدين السهروردي لببان لطف الصوفية:

"لأنوار نور الله في القلب أنوار وللسرّ في سرّ المحبّين أسرار".

ومنها، الأطباء من الفلاسفة من يتدربون على توضيح وجهة نظرهم ويعملونه، ثمّ يبينونه للناس باستمداد القول، كما يقول محمد بن زكريّا الرازي:"السموم ثلاثة:أكل الثواء المغموم، واللبن الفاسد، والسمك المنتن".

تأثير أفكارهم فى تدريس لغة العربية

ولتدريس اللغة العربية طرق عديدة، منها الخمسة المؤثرة من تفكر الفلاسفة آتية:

1. استراتيجية تحليليّة(Analytical method)(Касянюк, 2020) (Lanigan, 2008) هذه الاستراتيجية مطابقة لطريق التقريريّ (Farukh & Choudary, 2010, p. 20) الذي فيه يبان كل جزء من القواعد في اللغة العربية كما فعله مجموعة الفلاسفة الأولى، وهذه الاستراتيجية مفيدة للطالب الابتدائيّ؛ لأنه لم يعرف الجزئيات للقواعد، ويعلّمه الأستاذ بمعرفته الجزئيات، كما يبين الاسم بإتيان أمثالها، ثمّ يقول للطالب:"الاسم يجري على كذاوكذا طرق"، وهذه الاستراتيجية قديمة جدًّا.
2. استراتيجية المطالعة(Deep Study Method) (TW Smith, 2007)هذه الاستراتيجية مطابقة لمنهج التدريس ببيان الكليات بغير الجزئيّات، وهذه الاستراتيجية مفيدة للتعليم العالى لمعرفة الطالب الجزئياتِ قبله، وفيه الطالب يطالع قواعد اللغة نفسه، وإن كانت في هذه المطالعة إشكالا واردًا له، فإشارة الأستاذ كاف له.
3. استراتيجية تقليدية(Traditional Method) هذه الطريقة(Hiep, 2000) مهمة جدًا للتدريب الأخلاقي، كما هو منهج الفلاسفة فمنها فيثاغورس من هو تعلم الأخلاقيات من أصحاب النبي رواية، فهذه الأخلاقيات يظهر من أقوالهم ووصاياهم. هذه الاستراتيجية مفيدة لسائر

الطلاب لتربيتهم الأخلاقي ولإصـلاح المعاشـرة، فيتعلم الطلاب من المؤلفات الأخلاقيات في العربية.

4. اسـتراتيجية تقريرية(Discussion Method) (Welty, 1989)هذه الاسـتراتيجية قديمة؛ لأن الفلاسـفة يكونون يناظرون بطريق البحث والتبحيث، ثمّ يتفقون على وجهة واحدة. فيتقرر الطالب الدرس اللغة من زميل الدراسة أوالأستاذ.
5. اسـتراتيجية عملية(Practical Method) في البداية، تم اسـتخدام هذه الطريقة من قبل الأطبـاء(Farhan Bhanji MD, 2012) ؛ لأن العمـل يكون أقوى الأثر من القول، ولأن هـذه شـعبة الطب لا تصير تامة بغير العمل، ولكن يجب استخدام هذه الطريقة أيضًا في تدريس اللغـة العربيـة بـأن يعلّم الطـالـب بـالرسـوم المتحركـة(Animations)(T Lauer, 2001) في الفيديو، واستفاد منها الطالب الابتدائي، وهذه تؤثر على أذهانهم.

REFERENCES

(R.), S. (1987). *Philoponus And The Rejection Of Aristotelian Science.* Gerald Duckworth.

Al-Andalusi, A. H. (1420 AH). *Al-Muhi't Fi Al-Tafseer* (Vol. 8). Beirut: Dar Al-Fikr.

Al-Asi'r, I. (1966). *Al-Kamil Fi Al-Tareekh* (Vol. 11). Dar e Beirut.

Al-Asqalani, A. B. (n.d.). *Tabsir Al-Mutanabbih Bi Tahri'r Al-Mustabeh* (Vol. 1). Beirut: Al-Maktaba Al-Ilmiyah.

Al-Baghdadi, A. B.-K. (1417 AH). *Tareekh e Baghdad* (Vol. 8). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Al-Baghvi, A. M.-H.-M. (1417 AH). *Tafseer Al-Baghvi* (Vol. 6). Dar e Taibah.

Al-Bayhaqi, A. A.-H.-H. (1325 AH). *Tareekh e Bayhaqi* (Vol. 1). Damuscus: Dar e Iqra.

Al-Bayhaqi, A. A.-H.-H. (n.d.). *Tatimmah Sawan Al-Hikmah.* NOT PUBLISHED.

Al-Bayhaqi, Z. (1949). *Tareekh Hukama Al-Islam.* Damuscus: Maktaba Al-Taraki'.

Al-Dailami, M. B.-S.-I. (1999). *MAHBOOB AL-QULOOB.* Mirat Al-Turas.

Al-Damuscus, U. B. (n.d.). *Mujam Al-Muallifi'n* (Vol. 4). Beirut: Ihya Al-Turas Al-Arabi.

Al-Damuscus, U. B. (n.d.). *Mujam Al-Muallifi'n* (Vol. 6). Beirut: Ihya Al-Turas Al-Arabi.

Al-Damuscus, U. B. (n.d.). *Mujam Al-Muallifi'n* (Vol. 8). Beirut: Ihya Al-Turas Al-Arabi.

Al-Damuscus, U. B. (n.d.). *Mujam Al-Muallifi'n* (Vol. 13). Beirut: Ihya Al-Turas Al-Arabi.

Alfa, Z. A., Nakhl, J., & Hulv, S. (1992). *Mausah Alam Al-Falsafah* (Vol. 1). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Imiyah.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Alfa, Z. A., NakhlL, J., & Hulv, S. (1992). *Masuah Al-Alam Al-Falsafah* (Vol. 2). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Al-Hashmi, A.-I. A.-Q.-H. (1998). *Takhji'l Min Harf Al-Taura Wa Al-Inji'l.* Maktaba Al-Abekan.

Al-Hidrami, A. M.-H. (1428 AH). *Qaladah Al-Nahar Fi Wafiyyat Ayan Al-Dahar* (Vol. 3). Jiddah: Dar Al-Minhaj.

Ali, G. M. (1909). *Al-Yawaqi't Al-Mehriya.* Chistiya'n: Al-Maktaba Al-Mehriya.

Ali, K. (1965). *Islamic Civilization.* Ali Publication.

Al-Jurjani, A. B. (n.d.). *Mujam Al-Tarifat.* Cairo: Dar Al-Fazi'lah.

Al-Juzi, I. A.-Q. (n.d.). *Madarij Al-Saliki'n Baina Al-Manzil* (Vol. 2). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Al-Mulaiti, T. (2007). *Tareekh Al-Flasifah.* Cairo: Al-Maktaba Al-Saqafiyah Al-Diniyah.

Al-Qifti, J. A. (2005). *Ikhbar Al-Ulama Bi Akhbar Al-Hukama.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Al-Raazi, F. (1430 AH). *Al-Tafseer Al-Kabeer* (Vol. 25). Beirut: Dar Ihya Al-turas Al-Arabi.

Al-Rehman, A. (2012). *Afluti'n i`nd Al-Arab.* Cairo: Maktaba Al-Nahda Al-Misriya.

Al-Sajastani, A. S.-M. (1974). *Sawan Al-Hikmat.* Tehran: Maktaba Tehran.

Al-Samarqandi, A. A.-L. (n.d.). *Bahar Al-Ulo'm* (Vol. 3). Not Published.

Al-Shafai', S. M.-Q. (1993). *Tuzi'h Al-Mushtabih Fi Zabt Asma Al-Ruwa't Wa Ansabihim Wa Al-Qabihim Wa Kunnahim* (Vol. 1). Beirut: Muassisah Al-Risalah.

Al-Sharastani, A. A. (n.d.). *Al-Milal Wa Al-Nahl* (Vol. 2). Muassisah Al-Halbi.

Al-Sharastani, M. B. (1846). *Book Of Religious And Philosophical Sects.* Oriental Text.

Al-Shuka'ni, M. B. (n.d.). *Al-Fath Al-Rabbani Min Fatawah Al-Imam Al-Shuka'ni.* Maktaba Al-Khalil Al-Had'id.

Al-Suyuti, A. A.-R. (n.d.). *Al-Durr Al-Mansoor* (Vol. 6). Beirut: Dar Al-Fikr.

Al-Zahabi, S. M. (1986). *Siyar Al-Alam Al-Nubala* (Vol. 4). Maktaba Muassisah Al-Risalah.

Al-Zahabi, S. M. (1986). *Siyar Al-Ala'm Al-Nubala* (Vol. 11). Maktaba Muassisah Al-Risalah.

Al-Zahabi, S. M. (1986). *Siyar Ala'm Al-Nubla'* (Vol. 14). Maktaba Muassisah Al-Risalah.

Al-Zahabi, S. M. (2003). *Tareekh Al-Islam* (Vol. 7). Dar Al-Ghrab Al-Islami.

Al-Zirikla, K. B. (2002). *Al-Alam* (Vol. 6). Dar Al-Ilm Lilmlayi'n.

Al-Zirikla, K. B. (2002). *Al-Alam* (Vol. 7). Dar Al-Ilm Lilmlayi'n.

Al-Zirikla, K. B. (2002). *Al-Alam* (Vol. 8). Dar Al-Ilm Lilmlayi'n.

Al-Zirikla, K. B. (2002). *Al-Ala'm* (Vol. 3). Dar Al-Ilm Lilmlayi'n.

Al-Zirikla, K. B. (2002). *Al-Ala'm* (Vol. 5). Dar Al-Ilm Lilmlayi'n.

Al-Zirkla, K. B. (2002). *Al-Ala'm* (Vol. 2). Dar Al-Ilm Lilmalayi'n.

Badvi, A. A.-R. (1954). *Al-Aara' Al-Tabia't Al-Mansubah Ila Flutarkhas.* Cairo: Maktaba Al-Nahda Al-Misriya.

Baloach, P. J. (1988). *Aya't e Adab.* Lahorre: Al-Maktaba Al-Alia.

Chadwick(H). (1974). *The Early Church.* Penguin Books.

Chishti, P. Z.-H. (1973). *Tahqiqi Maqalah Alamma Abdul Aziz Firharvi.* Lahore: University Of Punjab.

Farhan Bhanji MD, ,. R. (2012). The Retrospective Pre–Post: A Practical Method to Evaluate Learning from an Educational Program. *Academic Amergency Mdicine, 19*, 189-194.

Farukh, P. I., & Choudary, A. (2010). *Ilm Al-Tali'm.* Lahore: Azhar Brothers.

Fatik, A. A.-W.-M. (1971). *Mukhtar Al-Hikam Wa Mahasin Al-Kalim.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Firharvi, A. A. (n.d.). *Al-Tami'z(Manuscript).* Saved in Kut Addu,Muzaffargarh: Not Published.

Freehan, K. (1966). *Ancilla To The Pre-Scratic Philosophers.* Havard University Press.

Helmer, E. (2017). *Diogene Le Cynique.* Les Belles Letters.

Hiep, P. (2000). Traditional versus modern teaching methods. *Teacher" s Edition, 2*, 20-24.

Ishaq, A. Y. (n.d.). *Rasael Al-Kindi Al-Falsafia.* Cairo: Al-Maktaba Al-Hassan.

Ishaq, M. M. (1984). *Fuqaha Al-Shibh Al-Qarah* (Vol. 2). Lahore: Idarah Saqafa Al-Islamia.

Jamali, M. Z. (1981). *Zuhoor e Jamal.* Multan: Al-Maktaba Al-Jamaliyah.

James Strong S.T.D, L. (n.d.). *Greek Dictionary Of The New Testament.* New York: Abingdon Press Nasville.

Jbir, A. A.-H. (1410 AH). *Tafseer Mujahid.* Dar Al-Fikr Al-Islami Al-Hadesiyah.

Kashmi'ri, M. (2013). *Asa'r Wa Ahwaal Allama Abdul Aziz Phirharvi.* Lahore: Bihar Al-Islam.

Khalado'n, A. Z.-R. (1988). *Tareekh Ibn Khalado'n* (Vol. 5). Beirut: Dar Al-Fikr.

Khalkan, A. A.-A. (1994). *Wafiyyat Al-Aya'n Wa Amba Abna Al-Zaman* (Vol. 2). Beirut: Dar e Sadir.

Khalkan, A. A.-A. (1994). *Wafiyyat Al-Ayan Wa Ambau Abna Al-Zaman* (Vol. 5). Beirut: Dar e Sadir.

Khan, U. K. (1974). *Fuqaha e Multan.* Mutan: Idarah Bazm e Saqafah.

Khan, U. K. (1978). *Nawab Muzaffar Khan Shahi'd Aur Un Ka Doar.* Multan: Al-Maktaba Al-Faro'qiya.

Kynes, W. (2021). *The Oxford Handbook Of Wisdom And The Bible.* Oxford University Press.

Lang(H.S), & Marco(A.D). (2001). *Proclus On The Eternity Of The World.* California: University Of California Press.

Lanigan, K. (2008). Teaching analytical method development in an undergraduate instrumental analysis course. *Journal of chemical education*, 85-138. doi:https://doi.org/10.1021/ed085p138

Maharvi, K. I. (1950). Gushan e Abrar Farsi. In K. I. Maharvi, *Gushan e Abrar Farsi* (p. 16). Multan: Al-Maktaba Al-Siddiqiyah.

Mehmo'd, S. A. (1994). *Nashat Al-Fikr Al-Falsafi I'nd Al-Yunan.* Minshat Al-Ma'rif.

Miskawaih, I. (1324 AH). *Laghz Qabis.* Matba Al-Turk.

Mujaddidi, P. M. (1986). *Maqalah* (Vol. 19). Dairah Marif Al-Islamia.

Multani, M. B. (n.d.). Al-Taliqat Ala Nibras. In A. A. Aziz, *Al-Nibras* (p. 1). Multan: Al-Mktaba Al-Rashedia.

Mutti, P. F. (1994). *Fisaghuras Failasuf Ilm Al-Riyaziat.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Nadeem, I. (n.d.). *Al-Fahrist.* Maktaba Al-Mustafa.

Nietzsche, F. (2012). *Ainsi Pariait Zarathoustra.* PRIMENTO.

Osman, G. (2012). "The sheikh of the translators": The translation methodology of Hunayn ibn Ishaq. *Translation and Interpreting Studies. The Journal of the American Translation and Interpreting Studies Association, 7*, 161 - 175. doi:https://doi.org/10.1075/tis.7.2.04osm

Owen, J. (1881). *Evenings With The Skaptics.* Longmans: Green And Company.

Saad, A. A.-B.-M. (1967). *Al-Tabaqat Al-Kubra* (Vol. 1). Beirut: Dar e Sadir.

Salahuddin, M. B.-M. (1973). *Fawat Al-Wafiyyat* (Vol. 3). Beirut: Dar e Sadir.

Sayyid, H. M. (1981). *History Of Medicine.* BANGLADESH: Islamic Foundation.

Shafqatullah, P. (n.d.). *Preface.*

Shahrzo'ri, S. (2007). *Tari'kh Al-Hukama Qabl Zuho'r Al-Islam Wa Badah.* Paris: Dar e Bibleon.

Sialvi, S. (1994). *Preface.* Multan: Bahauddin Zakariya University.

T Lauer, R. M. (2001). Animations for teaching purposes: Now and tomorrow. *Journal of Universal Computer Science, 7*, 420-433.

Tennemann, W. G., & Morell, J. R. (1852). A Manual Of The History Of Philosophy. In W. G. TENNEMANN, & J. R. MORELL, *A MANUAL OF THE HISTORY OF PHILOSOPHY* (p. 59). H.G.Bohin.

Thompson, E. F. (2001). *The Wisdom Of Umar Khayyam.* Kensington publishing Corporation.

Tunsvi, A. Q. (25 December, 1967). Abdul Aziz Firharvi. *Kohistan Al-Yaumiayh*.

TW Smith, S. C. (2007). Teaching for Deep Learning. *The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas, 80*, 205-210.

University, P. O. (19 05, 2021). *Cambridge.Org*. Retrieved from Cambridge.Dictionary: https://dictionary.cambridge.org/

Usaibah, I. A. (2020). *Anecdotes And Antidotes.* (G. J. GELDER, Trans.) Oxford University Press.

Usiabah, A. A.-A.-Q.-K. (n.d.). *Uyo'n Al-Amba Fi Tabaqat Al-Itibba.* Beirut: Dar Maktaba Al-Hayat.

Wahba, M. (2007). *Al-Mujam Al-Falsafi.* Dar e Quba.

Ward, P. V. (2011). *We've Never Been Alone.* Hampt On Roads.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i2.12739
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Welty, W. M. (1989). Discussion Method Teaching. *Change: The Magazine of Higher Learning, 21*, 40-49.

Zeller, E., Sarah, A. F., & Abbott, A. (1886). *outlines Of The Hisstory Of The Greek Philosophy.* Lonsman: Green.

Касянюк, О. Ю. (2020). The peculiarities of the approximate and analytical method of teaching and studying the foreign languages. *Building Professional Linguistic Competence of Future Specialists: VI Regional Students' Scientific Internet-Conference*, 53-60.